

المحتويات

المقدمة.....	٩
الجديد الذي يضيفه البحث.....	١٣
التمهيد / مسارات النص الشرعي في تقبيح الشرك.....	١٩
الانحراف عن التوحيد والوقوع في الشرك.....	٢٤
حال المسلمين الذين وقعوا في الشرك وتحرير محل البحث.....	٢٥
الفصل الأول: اتجاه الإعذار بالجهل في مسائل الشرك:	
(حقيقته- بنيته الاستدلالية- أصوله المنهجية).....	٣١
المبحث الأول: حقيقة الإعذار بالجهل في مسائل الشرك، والقائلون به.....	٣٣
توطئة.....	٣٣
أولاً: تحرير مذهب ابن حزم.....	٣٦
ثانياً: تحرير مذهب ابن تيمية.....	٤٠
ثالثاً: تحرير مذهب ابن القيم.....	٥٣

- رابعاً: تحرير مذهب محمد بن عبدالوهاب وأئمة الدعوة..... ٥٤
- خامساً: تحرير مذهب العثميين ٥٩
- موقف المانعين من الإعذار بالجهل من التحريرات السابقة ٦٥
- نقد فهم ابن جرجيس لكلام ابن تيمية وابن القيم..... ٧٧
- المبحث الثاني: البنية الاستدلالية لاتجاه الإعذار بالجهل في مسائل الشرك ٨١
- توطئة..... ٨١
- النوع الأول: النصوص الدالة على إعذار المخطئ..... ٨٢
- النوع الثاني: النصوص التي فيها إعذار من وقع في الشرك
- أو الكفر وهو جاهل..... ٨٨
- نقد الاستدلالات الخاطئة على الإعذار بالجهل ١١١
- المبحث الثالث: الأصول المنهجية التي بني عليها الإعذار بالجهل..... ١٢١
- الأصل الأول: أنه لا تكليف على العباد إلا بالشرع المنزل..... ١٢٢
- الأصل الثاني: أن الشرع المنزل لا يلزم الجاهل به..... ١٣٤
- شروط قيام الحجة..... ١٤٣
- الشرط الأول: «الشرط الوجودي» فهم الحجة..... ١٤٣
- المخالفون في شرط فهم الحجة والرد عليهم..... ١٥٠
- رأي آخر في فهم كلام الشيخ محمد بن عبدالوهاب..... ١٦٥
- الشرط الثاني: «الشرط العدمي» انتفاء الشبهة..... ١٦٦
- المخالفون في شرط انتفاء الشبهة والرد عليهم..... ١٧٢
- أنواع قيام الحجة..... ١٧٥
- النوع الأول: القيام الحقيقي..... ١٧٥

- النوع الثاني: القيام الحكمي.....١٧٦
- الفصل الثاني: اتجاه المنع من الإعذار بالجهل في مسائل الشرك:
- (حقيقته - بنيته الاستدلالية - أصوله المنهجية).....١٩١
- المبحث الأول: حقيقة اتجاه المنع من الإعذار بالجهل والقائلون به.....١٩٣
- المبحث الثاني: البنية الاستدلالية لاتجاه المنع من الإعذار بالجهل.....٢٠٥
- النوع الأول: النصوص التي فيها إثبات وصف الشرك مع إثبات وصف الجهل.....٢٠٥
- النوع الثاني: النصوص التي فيها الحكم على أهل النار بالجهل.....٢١٣
- النوع الثالث: النصوص التي وصفت الكفار بأنهم يحسبون أنهم على هدى.....٢١٤
- النوع الرابع: النصوص التي فيها إثبات وصف الشرك واسمه قبل بلوغ الرسالة.....٢١٧
- النوع الخامس: النصوص التي فيها إثبات الكفر مع عدم الشعور والقصد.....٢٢٣
- النوع السادس: النصوص التي فيها إطلاق الكفر وحبوط العمل لمن وقع في الشرك.....٢٣٠
- النوع السابع: النصوص التي فيها الحكم على بعض أعيان من فعل الشرك بعدم الفلاح أو دخول النار.....٢٣٥
- النوع الثامن: الاستناد إلى الإجماع.....٢٣٨
- النوع التاسع: حجة الميثاق.....٢٤٨
- النوع العاشر: ثبوت الفطرة.....٢٥٦
- النوع الحادي عشر: دليل العقل (التحسين والتقييح).....٢٦١
- النوع الثاني عشر: النصوص الواردة في تعذيب أهل الفترة.....٢٧١
- النوع الثالث عشر: الاستناد إلى اللوازم الباطلة.....٢٧٨

المبحث الثالث: الأصول المنهجية التي بني عليها المنع الإعذار بالجهل... ٢٨٧
الأصل الأول: القول بالحد الأدنى في ثبوت وصف
الإسلام للمعين ٢٨٨
الأصل الثاني: الخلط بين حال الكافر الأصلي
والمسلم الواقع في الشرك..... ٣٠١
الأصل الثالث: الاعتماد على قاعدة الأخذ بالظاهرة..... ٣١٠
الأصل الرابع: التفريق بين المسائل الظاهرة والمسائل الخفية..... ٣١٩
نقد نسبة التفريق بين المسائل الظاهرة والخفية إلى ابن تيمية..... ٣٣٠
الأصل الخامس: الاعتماد على المقتضيات القدرية
في بناء الأحكام الشرعية ٣٤١
خاتمة البحث (خلاصات واستنتاجات)..... ٣٤٥
قائمة المراجع..... ٣٥١

